

## القيم التربوية في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت

د. هدى شفاقة العنزي

كلية التربية - جامعة الكويت

دولة الكويت

### الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتب رياض الأطفال للقيم التربوية المناسبة للطفل في دولة الكويت. شملت العينة كتب اللغة العربية، الرياضيات، واللغة الإنجليزية للمستويين الأول والثاني. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة على شكل قائمة شملت (٣٧) قيمة تربوية توزعت على ستة مجالات للقيم: المعرفية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية، الوطنية، الدينية. أظهرت النتائج أن عدد القيم التي توافرت في كتب رياض الأطفال بلغت (٣١) قيمة تربوية، وقد حازت كتب اللغة العربية على أكبر قدر من القيم، تليها كتب الرياضيات، ثم كتب اللغة الإنجليزية. وبلغ تكرار القيم التربوية في جميع الكتب (١٣٤١) مرة، وجاء بالمرتبة الأولى مجال القيم المعرفية بمجموع تكرار بلغ (٧٨٨) تكراراً، بينما حل مجال القيم الدينية في المرتبة الأخيرة بمجموع بلغ (٥٣) تكراراً. كما لوحظ غياب كامل لبعض القيم التربوية في جميع الكتب وقيم تربوية تم الإشارة إليها مرة واحدة فقط. ومن توصيات الدراسة ضرورة تضمين الكتب القيم التي تم إهمالها بالكلية وزيادة تضمين القيم التي لم تحظ بتكرارات كافية.

### مقدمة

تتفق آراء التربويين أن مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، ففيها تتشكل وتتبلور ملامح شخصيته، مما يؤثر على حياته في المستقبل. ووقتنا الحاضر يزخر بالبحوث التي تبين أهمية هذه المرحلة على حياة الإنسان. فقد أكد تقرير نُشر مؤخراً في جامعة هارفارد عام (٢٠١٦) أن السنوات الأولى من عمر الإنسان تحدث فيها تطورات سريعة وكبيرة على العقل، وأن ٨٥٪ من شخصية الطفل تتكون في الخمس سنوات الأولى، كما بين التقرير أن تنشئة وتعليم الطفل في السنوات الأولى يؤثر على مسارات نموه

الجسمي والعقلي واللغوي والاجتماعي والانفعالي مستقبلاً. (Center on the Developing Child, 2016) وعليه فرعاية الطفل وتنشئته في هذه المرحلة أصبح موضع اهتمام المختصين في التربية. وبما أن رياض الأطفال تعد المؤسسة التربوية التي يتعلم بها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد حظي بعناية المجتمعات التي تسعى إلى الرقي والتميز.

ولبيان أهمية برامج رياض الأطفال على الفرد والمجتمع، قام باحثون بتحليل أكثر من مئة بحث كان محورها قياس أثر عناية البرامج التربوية بتعليم الطفل من عمر ٣-٥ سنوات على تطور نمو الطفل، وقد أظهرت النتائج أن الاعتناء بتعليم الطفل وتنشئته مبكراً لها الأثر الإيجابي الكبير على نموه المعرفي والاجتماعي وتطور مهارات الطفل وقدرته على التفاعل الإيجابي مع أفراد المجتمع (Camilli et al., 2010). كما أثبتت دراسات عديدة أن الاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال الاعتناء بجودة خدمات وبرامج التعليم المقدمة للطفل يأتي بفوائد اجتماعية واقتصادية وتعليمية للمجتمع، مثل زيادة الترابط الاجتماعي، وتدني مستوى البطالة، وانخفاض معدلات الجريمة (Heckman & Masterov, 2007).

ومن خصائص النمو التي يتميز بها طفل مرحلة رياض الأطفال، أي من سن ٣ إلى ٦ سنوات، هي سرعة نمو وتطور اللغة لديه، والمرونة لاستقبال الخبرات والتعلم، والسعي لاكتشاف البيئة التي يعيش بها، وقدرته على التكيف مع بيئته والمحيطين به، كما أن هذه السنوات تعتبر بداية تشكيل الميول الشخصية والاتجاهات القيمة للطفل؛ وعليه فسنوات الطفل في مرحلة رياض الأطفال تتسم بأنها الأمثل لتنمية المهارات وتعلم الخبرات، واكتساب القيم (Morrison, 2014؛ الحبيب والهولي، ٢٠٠٩).

ومن هذا المنطلق، فقد اعتنت المجتمعات بتعزيز قيمها في الفرد في فترة الطفولة المبكرة، لاسيما في ظل التغييرات والتطورات المتلاحقة في الوقت الراهن؛ حيث تتوافق المنظمات الدولية على أهمية تعزيز القيم في المجتمعات لما

له الأثر الكبير في التقدم الحضاري للبشرية، فقد أكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة في تقريرها حول التعليم من أجل التنمية المستدامة على أهمية إكساب الفرد القيم السائدة في المجتمع، كما أكدت على أن يكون تعزيز القيم جزءاً أساسياً في برامج التعليم ما قبل المدرسة (UNESCO, 2014).

وعدد كل من سلوم وجمل (٢٠٠٩) وعبدالرؤوف والمصري (٢٠١٣) فوائد القيم للفرد وللمجتمع، فعلى المستوى الفردي، للقيم أهمية كبيرة في التأثير على سلوك الفرد، فهي تنعكس على سلوكه قولاً وفعلاً، فالقيم تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، وتساعد على التفكير بشكل سليم قبل القيام بالفعل؛ لأن القيم تربط سلوك الفرد وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوءها، كما أن القيم تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه بشكل صحيح، وتساعد الفرد على تحقيق الرضا عن نفسه، وبالتالي تمنحه القدرة على التكيف مع الجماعة والإحساس بالأمان وتحمل المسؤولية؛ أما على المستوى الاجتماعي، فللقيم دور مهم في تنمية المجتمع؛ حيث تعمل على مساعدة المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه، كما أنها تربط أجزاء ثقافة المجتمع ببعضها حتى تبدو متناسقة، وتزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم وتحدد له أهداف ومبررات وجوده فيحدد في ضوءها سلوكيات أفرادها، وبالتالي تساعد القيم على المحافظة على وحدة المجتمع وتماسكه وازدهار حضارته.

وتتميز القيم بالثبات، لأن القيم تكتسب من معتقدات وفكر المجتمع، وتتغير تبعاً للتطور الذي يمر به المجتمعات؛ كما أن القيم تتميز بالفاعلية، حيث إن لديها القدرة على توجيه العواطف والاتجاهات وضبط السلوك وتقويمه؛ وأيضاً تتميز القيم بالتكاملية، حيث توجد ضمن منظومة متكاملة، فكل قيمة تكتسب قوتها بمدى ممارسة الفرد القيم الأخرى، وأي إخلال بقيمة ما يؤدي إلى انهيار منظومة القيم (الأحمر، ٢٠٠٥).

وقد تعددت تصنيفات القيم، فمن العلماء من يصنفها على أساس

المحتوى إلى قيم اقتصادية، جمالية، اجتماعية، إنسانية، دينية، معرفية؛ ومنهم من يصنفها على أساس الشدة إلى قيم ملزمة، تفضيلية، ومثالية؛ ومنهم من يصنفها على أساس الدوام إلى قيم عابرة وقيم دائمة؛ وآخرون يصنفونها على أساس الوضوح إلى قيم ظاهرة وقيم ضمنية (عبد الرؤوف والمصري، ٢٠١٣: ٢٠-٢٧). فعلى سبيل المثال، قسم العالم سبرينجر Spranger القيم على أساس المحتوى إلى ستة أقسام؛ هي كالتالي: القيم النظرية: وتعبّر عن ميل الفرد لاكتشاف الحقائق والمعارف وممارسة التفكير العلمي؛ القيم الاقتصادية: وتعني اهتمام الفرد بالفائدة والمنفعة وزيادة الثروة والانتاج والتسويق؛ القيم الجمالية: حيث يميل أصحابها إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتنسيق؛ القيم الاجتماعية: وتعني ميل الفرد لمساعدة الآخرين والاهتمام بهم؛ القيم السياسية: وتعني اهتمام الفرد بالحصول على القوة وميله إلى قيادة الآخرين والتحكم بهم وفرض السيطرة على الأشياء والأشخاص؛ القيم الدينية: وتعني أن يهتم الفرد بمعرفة أصل الإنسان ومصيره، وخلود الروح ويؤمن الفرد أن هناك قوة تسيطر على العالم (سلوم وجمل، ٢٠٠٩).

وبيّن الباحثون أن القيم تتكون من ثلاثة عناصر: مكون عقلي - معرفي ويكون بالاختيار، ومكون وجداني - نفسي ويكون بالتقدير، ومكون سلوكي - إرشادي ويكون بالفعل، ويركز العنصر الأخير على العمليات التي تساعد الفرد على تنظيم طاقاته وتوجيهها بين مظاهر الفعل المختلفة، وعلى الفرد هنا ترجمة القيمة إلى فعل وممارسة (عبد الرؤوف والمصري، ٢٠١٣).

وتمر عملية اكتساب القيم عبر خمس مراحل على النحو الآتي: المستوى الأول ويسمى الاستقبال حيث يشير إلى مرحلة وعي المتعلم بالمشيرات المحيطة به ورغبته في استقبالها، والمستوى الثاني يسمى الاستجابة حيث يبدأ المتعلم بالاندماج في الموضوع أو الظاهرة مع الشعور بالارتياح والتقبل للقيمة، والمستوى الثالث يسمى التقييم فالمتعلم يعطي قيمة وتقدير للأشياء والظواهر ويكون ملتزماً بالقيم التي يفضلها، أما المستوى الرابع فيسمى تنظيم القيم حيث يرتب

المتعلم منظومة القيم على حسب أهميتها وعلى حسب العلاقات المتبادلة بين القيم، والمستوى الخامس يسمى التمثل بالقيمة حيث يصل الفرد إلى التصرف السلوكي الذاتي الثابت وفقاً للقيم التي تمثلها وأصبحت تسيطر على تصرفاته بحيث يستجيب المتعلم للمواقف وفقاً للقيمة التي يعتقدونها، وفي هذا المستوى يكون إصدار سلوك المتعلم دون استثارة للانفعالات ويصبح للقيمة التي تنبأها الفرد وآمن بها من الملامح المميزة له، وتدل على نمط سلوكه وحياته، كأن يوصف الفرد الذي يتمثل بقيمة التعاون بالشخص المتعاون (عبدالرؤوف والمصري، ٢٠١٣).

وبمعرفة مستويات القيم، يتبين لنا أن عملية اكتساب القيم ليست بالأمر السهل كما يظن البعض، بل إن هناك حاجة إلى تخطيط وإعداد من قبل التربويين. فالمطلوب استخدام كافة الإمكانيات لتكرار عرض منظومة القيم بشكل مبكر للطفل من خلال التخطيط للتدرج بتضمينه في مناهج رياض الأطفال بأساليب مختلفة بشكل مباشر وغير مباشر، وتقديمه بشكل يناسب المرحلة العمرية للطفل (Lovat et al., 2010). لنصل في عملية اكتساب القيم عند الطفل من المستوى الأول وهي الاستقبال، إلى المستوى الخامس من تمثّل للقيمة، لتكون القيم المرغوبة في المجتمع من ضمن سماته وأسلوب حياته، وبالتالي تحقيق الهدف الأسمى وهو تشكيل شخصيات متوازنة ورسم مستقبل باهر للمجتمع.

وتأسيساً على ما تقدم، فإن أفضل وقت لبدء تعليم القيم هي بغرسها في نفوس الأطفال منذ السنوات الأولى من عمرهم. وهذا الموضوع قد لاقى عناية الكثير من الباحثين والتربويين، حيث كان محورا للعديد من الدراسات؛ فعلى مستوى الوطن العربي، وتحديدًا على مستوى رياض الأطفال في الكويت. وأظهرت نتائج دراسة الهولي والشمري (٢٠٠٩) أن الأطفال في رياض الأطفال لديهم وعي مرتفع بالقيم الأخلاقية وأهمية تطبيقها في الحياة، كما بينت الدراسة أنه على الرغم من عدم احتواء المنهج على أنشطة خاصة للقيم إلا أن

المعلمات أظهرن القدرة على تضمين القيم في التدريس أثناء تعليم الأطفال. (Al-Hooli & Al-Shammari, 2009) كما بينت نتائج دراسة حبيب (٢٠١٤) أن مستوى أداء رياض الأطفال في دولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار هو أداء بدرجة متوسطة؛ حيث جاء بالمرتبة الأولى مجال تدريب الأطفال على تكوين الصداقات، وفي المرتبة الأخيرة مجال التنظيم الذاتي للطفل.

وأجرى خزعلي (٢٠١٠) دراسة للكشف عن القيم الإسلامية المتضمنة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن، وأظهرت النتائج أن جميع تكرارات القيم الإسلامية كانت أقل من المتوسط. وجاءت تكرارات مجال القيم الشخصية أعلى من المتوسط، في حين جاءت تكرارات مجالات القيم العقدية، والتعبدية، والاجتماعية أقل من المتوسط. وأوصت الدراسة بأهمية العناية بالقيم الإسلامية في مناهج رياض الأطفال، لاسيما المتعلقة بالقيم الإيمانية. أما دراسة سعيد (٢٠١٢) فقد هدفت إلى تحليل القيم التربوية السائدة في مضامين ملصقات الأطفال الصادرة من وزارة التربية ووزارة الثقافة في العراق. وقد استعانت الباحثة بتصنيف وايت لتصميم أداة تساعد على تحليل الملصقات. واشتملت الأداة على القيم المعرفية، الشخصية، الترويحية، الوطنية، الجسمانية، الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج أن القيمة الأكثر تكراراً في ملصقات الأطفال هي القيم المعرفية. وهدفت دراسة مرسى ومشهور (٢٠١٢) إلى معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج رياض الأطفال في سورية؛ وبعد تحليل كتب رياض الأطفال بينت النتائج أن أكثر المهارات تكراراً هي التعلم، يليها وبشكل متوسط كل من الشخصية واتخاذ القرار، بينما لم يتوافر في محتوى الكتب كل من تقدير الذات، والاجتماعية والاتصال، وحل مواقف الصراع بين الأطفال، والقيادة والمواطنة. كما قام كل من خلف وياسر عام (٢٠١٣) بتطوير تصنيف للقيم وفقاً لتصنيف وايت (White)، وذلك لتحليل القيم المتضمنة في كتاب مبادئ العلوم للصف السادس الابتدائي

في العراق. وقد تألف تصنيف القيم من ثمانية أصناف: الأخلاقية، الاجتماعية، الذاتية، الترويحية، الجسمانية، العملية، المعرفية، البيئية؛ وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى القيم تكراراً هي القيمة المعرفية، أما أقل القيم تكراراً هي القيم الترويحية. وأجرى محمد (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى معرفة مدى مراعاة منهج رياض الأطفال السعودي لقيم المواطنة؛ وتوصلت الدراسة إلى اهتمام برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بقيم المواطنة وإعداد المواطن الصالح بشكل عام، مع التركيز على الانتماء الديني. وجاء ترتيب القيم في المنهج على النحو التالي: المبادأة، الأمن، العفو، تحمل المسؤولية، العدل، الديمقراطية، الانتماء الوطني، الحرية، النظام، التعاون، الانتماء الديني. وتم إغفال قيم الرضا، وترشيد الاستهلاك. أما دراسة دياب (٢٠١٣) فهدفت إلى التعرف على واقع القيم التربوية في منهج العلوم والدراسات الاجتماعية بمنهج التعليم الذاتي لدى طفل الروضة في مدينة الطائف. وخلصت النتائج أن من القيم التي حظيت باهتمام واسع في كتب العلوم والتربية الاجتماعية ما يلي: القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم الصحية، القيم الأخلاقية والشخصية والوجدانية، القيم الوطنية؛ ومن القيم التي كانت أقل تكراراً هي: المحافظة على البيئة، القيم الجمالية، السياسية، الروح الرياضية؛ كما أن هناك قيماً لم تتضمنها الكتب المدروسة مثل: السلام، قيمة الوقت، نبذ التعصب، الصبر، إتقان العمل، العادات والتقاليد. وفي دراسة بهجات (٢٠١٥) تم تصميم برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتنمية قيم الانتماء والمواطنة بأبعاده الأربعة: الشخصي، الاجتماعي، الوطني، البيئي لدى طفل الروضة؛ وقد خلصت النتائج إلى أن استخدام البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة أدى إلى تعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. وهدفت دراسة السليم (٢٠١٥) إلى تعرف القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتاب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. وصمم الباحث أداة تحتوي على عدة مجالات: العقائدي، التعبدي، الاجتماعي، الشخصي، الوطني. أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية كانت الأكثر تكراراً، ثم القيم الشخصية، وجاءت القيم العقدية

في المرتبة الأخيرة. وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق في توزيع القيم بين عناصر محتوى الكتب الدراسية. وأما دراسة باصره وباحارثة (٢٠١٥) فقد هدفت إلى معرفة دور مربيات رياض الأطفال في تنمية القيم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة المكلا. وتم التركيز على أربعة أنواع من القيم؛ هي: القيم الإيمانية، الأخلاقية، الثقافية، الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر القيم التي تنميها معلمة الروضة هي: القيم الإيمانية، تليها القيم الخلقية، ثم الاجتماعية، وآخرها كانت القيم الثقافية. وأجرى عتوم (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى تحليل القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وصمم الباحث قائمة بالقيم التربوية تتألف من ستة مجالات: الديني الخلق، الاجتماعي، المعرفي والعقلي، الترفيهي والجمالي والصحي، السياسي والوطني، الاقتصادي والعملي. وأظهرت النتائج أن القيم الأكثر تكراراً كانت في المجال الديني الخلق. وأجرى الجراح (٢٠١٦) دراسة تحليلية للقيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. وصنفت القيم إلى عدة أقسام: العقيدية، التعبدية، التعليمية، الشخصية، الوطنية القومية، الاجتماعية والأسرية، الاقتصادية والمالية، البيئية الجمالية. وبينت النتائج أن مجال القيم الاقتصادية والمالية احتل المرتبة الأولى، في حين جاء مجال القيم العقيدية والقيم التعبدية في المركزين الأخيرين.

أما على المستوى العالمي، فقد هدفت دراسة (Acat & Aslan, 2012) إلى الكشف عن وجهة نظر المعلمين والآباء عن القيم التي يجب أن يتم تضمينها في المنهج المدرسي. حيث قاما بإعداد تصنيف للقيم التربوية يتكون من خمسة أصناف هي: المحافظة على التقاليد، المواطنة، الاجتماعية، الشخصية، الابتكار. ومن خلال توزيع استبانة على أولياء أمور والمعلمين في المرحلة الابتدائية، بينت النتائج أن المعلمين ركزوا على قيم المواطنة والشخصية والابتكار، في حين ركز أولياء الأمور على قيم المحافظة على التقاليد والقيم الاجتماعية. وفي دراسة قام بها Johansson وآخرون عام (٢٠١٤) استهدفت الكشف عن وجهة نظر الأطفال



في مرحلة الطفولة المبكرة حول القيم التربوية التي يجب أن يتصف بها الشخص في المدرسة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقابلة مفتوحة؛ وشارك في الدراسة (١٠٠) طفل أعمارهم ما بين ٤ إلى ٨ سنوات من مدارس مختلفة في استراليا؛ وتحليل استجابات الأطفال، توصلت الدراسة إلى أن الأطفال يرون أن القيم والنظام لها أهمية في الحياة المدرسية. ومن القيم التي ذكرها الأطفال هي: عدم إيذاء الآخرين، المساعدة، المشاركة؛ أما المتعلقة بقوانين المدرسة فكانت استجابة الأطفال هي: اتباع قوانين المعلم، والمشاركة في وضع القوانين، وأن يكون مهذباً. وأكدت الدراسة على أهمية مناقشة القيم مع الأطفال في المدرسة، مما يساعد التربويين على تدريس القيم التربوية للطفل بشكل مناسب. وأجرى الباحثان (Ülavere & Veisson, 2015) دراسة استهدفت معرفة وجهة نظر المدرء والمعلمين وأولياء الأمور لأهم القيم التربوية التي يجب تدريسها لطفل ما قبل المدرسة. وصمم الباحثان قائمة ضمت (٢٥) قيمة تربوية، وأظهرت النتائج أن القيم التي حازت على أعلى نسبة من ناحية الأهمية لتدريسها للطفل هي: قيم الأمانة، الصحة، المساعدة، التعاون، الثقة، التسامح، الإحساس بالواجب، والاستقلالية. وهدفت دراسة (Nazam & Husain, 2016) إلى الكشف عن القيم التي تهتم الطفل من وجهة نظر الأطفال أنفسهم. واستخدمت الدراسة المقابلة مع عينة من الأطفال من الصف الخامس إلى الصف الثامن؛ وأظهرت النتائج أن الأطفال قد ركزوا على (٢٨) قيمة أبرزها كان: الشجاعة، العطاء، الإبداع، الصدق، الأمانة، التواصل، الإخلاص، المساعدة، الطاعة، والمشاركة. وفي دراسة قام بها (Güngör & Güzel, 2017) هدفت إلى تطوير الأنشطة المتنوعة لتعليم طفل ما قبل المدرسة قيم المسؤولية. وصمم الباحثان برنامجاً تربوياً يتكون من أنشطة متنوعة يشترك في تطبيقه كل من المعلمين والآباء. واستخدما المنهج الوصفي من خلال الملاحظة، وتحليل محتوى عمل الأطفال، واستجاباتهم للمواقف التربوية، وأظهرت النتائج نجاح البرنامج في تعليم الأطفال قيم المسؤولية، وأثبتت الدراسة أن الأطفال الصغار قادرون على تعلم القيم التربوية من خلال تضمين المنهج بالأنشطة المخططة والمناسبة لعمر الطفل.

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح لنا أن هذه الدراسة تتفق مع جميع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأهمية توفير القيم في المناهج في جميع المراحل الدراسية، وأن تكون عملية ادماج القيم في المناهج مخطط لها بشكل سليم، وأن يكون لدى التربويين الوعي الكافي بأهمية تضمين القيم في المناهج المدرسية لاسيما في مرحلة رياض الأطفال. واستفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي سواء لتحليل كتب رياض الأطفال مثل دراسة (خزعلي، ٢٠١٠) ودراسة (مرسي ومشهور، ٢٠١٢) ودراسة (محمد، ٢٠١٣) ودراسة (دياب، ٢٠١٣) أو تحليل كتب المرحلة الابتدائية مثل دراسة (خلف وياسر، ٢٠١٣) ودراسة (السليم، ٢٠١٥) ودراسة (عثوم، ٢٠١٦) ودراسة (الجراح، ٢٠١٦)؛ وتتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة ببعض مجالات القيم التربوية كما في دراسة (Acat & Aslan, 2012) ودراسة (خلف وياسر، ٢٠١٣) ودراسة (سعيد، ٢٠١٢)، ودراسة (عثوم، ٢٠١٦). إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن بعض الدراسات السابقة في توسعها بمجالات القيم؛ فالدراسة الحالية ركزت على القيم التربوية المهمة لطفل الروضة بمجالاتها الست المعرفية والشخصية والأسرية والاجتماعية والوطنية والدينية، بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على مجال واحد للقيم، فعلى سبيل المثال، ركزت دراسة (Gangor, 2017) على قيمة المسؤولية، ودراسات (بهجات، ٢٠١٥؛ محمد، ٢٠١٣) على قيم المواطنة.

### مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد الاهتمام بالطفولة من أبرز العناصر الاستراتيجية في بناء مستقبل الأمة، فالمجتمع الذي يسعى للرفي والتقدم والنماء عليه العناية بالطفل من جميع الجوانب النمائية لبناء شخصية متكاملة عقلياً وجسدياً واجتماعياً وخلقياً. ومن أشكال العناية بشخصية الطفل هي اكساب الأطفال في سن مبكرة القيم التربوية المرغوب فيها في المجتمع، لاسيما مع الانفتاح والتغيير المتسارع في العالم وسرعة تأثر الطفل بما يدور حوله نظرا لصغر سنه وقلة خبرته.

وقد أدركت وزارة التربية في الكويت أهمية تضمين منظومة القيم التي يرتضيها المجتمع ويسعى للمحافظة عليها في مناهج رياض الأطفال؛ حيث تبنت الوزارة مشاريع عديدة لتنمية القيم وكان آخرها مشروع تعزيز القيم التربوية المستمدة من الشريعة الإسلامية، وهي عبارة عن إعداد منظومة القيم التربوية التي تبدأ من مرحلة رياض الأطفال وتنتهي بالمرحلة الثانوية. وتم تطبيق المشروع في مدارس الكويت لمراحل الابتدائي والمتوسط والثانوي عام ٢٠٠٩، وتطبيقه في رياض الأطفال عام ٢٠١٢. ويهدف مشروع القيم التربوية في رياض الأطفال إلى مساعدة المعلمة على غرس القيم في نفوس الأطفال بطرائق وأساليب متنوعة ومناسبة لهذه المرحلة العمرية. وتم إصدار دليل معلمة رياض الأطفال لمشروع القيم التربوية للمستوى الأول والمستوى الثاني. ودليل المستوى الأول يحتوي على ست قيم: الحب، الطاعة، الصدق، النظافة، التعاون، الرفق (ضيف الله وآخرون، ٢٠١٣ أ). ويحتوي دليل المستوى الثاني القيم التالية: الأمانة، التسامح، الاحترام، الصبر، البر، الاحسان (ضيف الله وآخرون، ٢٠١٣ ب).

كما أن الاعتناء بالقيم من قبل وزارة التربية في الكويت يتضح جليا في الأهداف التربوية العامة في مرحلة رياض الأطفال الموجودة في دليل معلمة رياض الأطفال (العصفور وآخرون، ٢٠١١؛ الغانم وآخرون، ٢٠١٠)؛ فالهدف الأول يؤكد على غرس العقيدة الإسلامية والإيمان بالله في نفوس الأطفال، والهدف الثاني يسعى لتنمية حب الوطن عند الأطفال، والهدف الثالث يتضمن تكوين مفهوم إيجابي عن الذات، أما الهدف الرابع والخامس والسادس فيدور حول أهمية تعزيز العلاقات الإيجابية مع المجتمع وتقدير البيئة المحيطة، والهدف السابع يؤكد على أهمية تنمية القيم الشخصية من خلال تدريب الطفل على العناية بجسمه والمحافظة على بيئته.

وفي ضوء ذلك يتبين لنا أن من الأهداف الرئيسية للمناهج التربوية لطفل الروضة هي الاهتمام بإكساب الأطفال القيم المرغوبة، وعليه فإن من الأساسيات التي يجب أن يتنبه لها معدو المناهج هي تضمين القيم التربوية في جميع عناصر المنهج. وبما أن الكتاب المدرسي يعتبر عنصرا من عناصر المنهج، والوعاء المتضمن لمحتواه، ومرآة صادقة لمجاليه (عبد الحليم وآخرون، ٢٠١١)،

فيجب أن يخضع للمراجعة والتحليل للوقوف على مدى ملاءمته لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وأهمها غرس القيم التربوية في نفوس الصغار. انطلاقاً من ذلك، أتت هذه الدراسة لمعرفة القيم التربوية المتوفرة في الكتب موضوع البحث وهي: كتب اللغة العربية، الرياضات، اللغة الإنجليزية، من حيث أنواعها، وتكرارها، وترتيب مجالاتها، للنهوض بمستوى الكتب، وإضافة قيم تربوية جيدة تلائم طفل الروضة. وتتلخص مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

- ١ - ما القيم التربوية الواجب تضمينها في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت؟
- ٢ - ما القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت من حيث أنواعها، تكرارها، وترتيبها؟
- ٣ - كيف تتوزع القيم التربوية بين كتب اللغة العربية، الرياضيات، واللغة الإنجليزية؟

### أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالقيم التي يلزم تضمينها في كتب رياض الأطفال، والتعرف على القيم التربوية الواردة في كتب رياض الأطفال في الكويت، والكشف عن ترتيب مجالات القيم ومدى توزعها بين محتويات الكتب موضوع البحث، ومعرفة القيم التي حظيت بالاهتمام وتلك التي لم تحظ به، في ضوء الأداة المعدة لهذا الغرض.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجوانب الآتية:

أولاً: ارتباط موضوع الدراسة بمرحلة تربوية مهمة وهي مرحلة رياض الأطفال، فهي تعتبر مرحلة حاسمة في بناء شخصية الطفل السوية وإرساء أسس نموه الجسمي والمعرفي والانفعالي والخلقي والاجتماعي.

ثانياً: تكتسب أهمية الدراسة بأهمية القيم التربوية ودورها في حياة الفرد والمجتمع. فالقيم هي التي توجه سلوك الفرد وتضبط سلوكياته، والقيم

هي التي توحد المجتمع وتجعله قادراً على مواجهة تحديات العصر فيزداد تطوراً وازدهاراً.

ثالثاً: نتائج الدراسة وتوصياتها ستلقي الضوء على أهم القيم التربوية التي يحتاجها طفل الروضة فيساعده في توجيه اهتمام وانتباه المعلمات والمدرسات بأهمية تعزيزها في نفوس الأطفال عبر المواقف التعليمية المختلفة.

رابعاً: ستزود الدراسة القائمين على بناء المناهج وتطوير كتب رياض الأطفال بتصنيف للقيم التربوية التي يجب تضمينها في محتوى مناهج رياض الأطفال.

خامساً: الدراسة الحالية ستكون إضافة جيدة للأدب التربوي في مجال القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال، فعلى الرغم من وجود مجموعة من الدراسات التي تناولت القيم في مناهج رياض الأطفال في الكويت، إلا أن هذه الدراسة تعد الأولى - في حدود علم الباحثة - في مجال تحليل القيم التربوية المتضمنة في كتب مرحلة رياض الأطفال في الكويت.

### حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال المقررة من قبل وزارة التربية في دولة الكويت. والكتب تتضمن ثلاثة مجالات دراسية هي اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية للمستويين الأول والثاني في رياض الأطفال. وقد أجريت الدراسة على كتب رياض الأطفال في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.

### مصطلحات الدراسة

القيم: مجموعة من المبادئ والقوانين والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون عليها فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون به أعمالهم ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية (عبد الرؤوف والمصري، ٢٠١٣: ١٢).

القيم التربوية: مجموعة من المعايير التي يرتضيها المجتمع لأبنائه،

وينبغي أن يكتسبها الأطفال في الروضة لتوجيه سلوكهم وممارساتهم الحياتية، من خلال تفاعلهم مع البيئة التعليمية (خزعلي، ٢٠١٠: ٢٠٦). ويقصد به في هذه الدراسة تلك المعايير والمبادئ المرغوبة من المجتمع والمتضمنة في الجمل والعبارات والصور في كتب رياض الأطفال، والتي تهدف لتوجيه سلوك الطفل وممارساته في حياته اليومية لتنشئة شخصية متوازنة وناجحة؛ وتم تصنيف القيم التربوية في هذه الدراسة إلى ستة مجالات كالآتي:

- القيم المعرفية: كل ما يتعلق بحب العلم والعلماء وتقدير دور التكنولوجيا واستخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات وتنمية الابداع والابتكار والتفكير الناقد.
- القيم الشخصية: كل ما يتعلق بنظافة الطفل الشخصية ومظهره الخارجي والاهتمام بسلامة جسمه وصحته والعناية بالنظام والترتيب والحرص على ضبط الانفعال.
- القيم الأسرية: كل ما يتعلق بتقدير دور الاب والام والإيمان بالمساواة بين البنات والولد وتقدير الروابط الأسرية والاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة ومعرفة العادات والتقاليد الأسرية.
- القيم الاجتماعية: كل ما يتعلق بعلاقة الطفل مع الآخرين من احترام وتعاون وحسن الجوار وصلة الرحم ومساعدة المحتاج والتخلي بالصدق والأمانة والصبر والتسامح والإحسان والرفق والمحافظة على عادات وتقاليد المجتمع ومعرفة التعاملات الاقتصادية.
- القيم الوطنية: كل ما يتعلق بالولاء والانتماء والاعتزاز بالوطن وماضيه ومعرفة رموزه والشعارات الوطنية والمحافظة على ممتلكات الوطن.
- القيم الدينية: كل ما يتعلق بالإيمان بالله والشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة وحج ودعاء وذكر.

**رياض الأطفال:** مرحلة تعليمية تسبق دخول المدرسة الابتدائية ولها منهج تربوي يناسب المرحلة العمرية. وفي رياض الأطفال التي تتبع وزارة التربية

في الكويت يتم توزيع الأطفال على مستويين، المستوى الأول يضم الأطفال من عمر ثلاث ونصف إلى خمس سنوات، والمستوى الثاني يضم الأطفال من أربع سنوات ونصف إلى ست سنوات.

**كتب رياض الأطفال:** كتب أنشطة الطفل العملية لمجالات اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية الذي وضعته وزارة التربية، قطاع البحوث والمناهج التربوية، إدارة تطوير المناهج في دولة الكويت طبعة ٢٠١٥ / ٢٠١٦. وقد تم تطبيق الكتب في رياض الأطفال الحكومية بشكل تجريبي على بعض الرياض الحكومية بدءاً من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ ثم تم اعتماده على جميع رياض الأطفال الحكومية في الكويت بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥. ولا يزال يتم استخدام الكتب إلى وقت كتابة هذه الدراسة.

### منهجية الدراسة وإجراءاتها

#### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى، وذلك لمناسبته للكشف عن القيم التربوية في كتب رياض الأطفال.

#### وحدة التحليل:

تعددت وحدات التحليل التي تعتبر أساساً في التقدير الكمي في تحليل المحتوى أهمها وحدة التسجيل، السياق، الفكرة، الجملة، الفقرة، الشخصية، المفردة (المطلق والعمارين، ٢٠١٤). وتم اختيار وحدة الفكرة (Theme) في هذه الدراسة لأنها تعتبر من أهم وحدات التحليل وأكثرها فائدة، كما أنها الأنسب لهدف عملية التحليل ولطبيعة الدراسة، حيث إنها تتطلب البحث عن الفكرة الدالة الموضحة، من خلال الجملة والعبارة القصيرة والصور. ومن أمثلة التحليل باستخدام وحدة الفكرة ما يلي: عبارة "ملابسي نظيفة" في كتاب اللغة العربية ص (٢٦)، فكرة العبارة هي الاهتمام بالنظافة الشخصية وهذه القيمة تنتمي إلى مجال القيم الشخصية، وأيضاً جملة "أنا احترم جيراني" في كتاب اللغة العربية ص (٢١) تتضمن قيمة حسن الجوار وتنتمي إلى مجال القيم

الاجتماعية. بالإضافة إلى تحليل الفكرة من العبارات والجمل، تم استخدام وحدة الفكرة لتحليل الصور، ففي كتاب المستوى الأول مادة اللغة العربية الجزء الأول ص (٢١)، تم وضع صورة عبارة عن عائلة ممتدة من جد وجدة والأبناء مع زوجاتهم والأحفاد، والصورة تعبر عن أكثر من قيمة تربوية يتميز بها المجتمع الكويتي، مثل قيمة الروابط الأسرية وأهميتها؛ التي تنتمي إلى مجال القيم الأسرية، وأيضاً قيمة صلة الرحم والتي تنتمي إلى مجال القيم الاجتماعية. وقد استخدم وحدة الفكرة في تحليل القيم المتضمنة في الكتب كل من (خزعلي، ٢٠١٠) لتحليل القيم في كتب رياض الأطفال و(خلف ويسر، ٢٠١٣) لتحليل القيم في كتب العلوم. وتم استخراج القيم التربوية من كتب العينة ووضعها في نموذج خاص. والجدول التالي يبين كيفية استخراج القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال في الكويت.

### جدول رقم (١)

نموذج لطريقة استخراج القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال للمستويين الأول والثاني

| رقم | وحدة التحليل                    |           | المجال                 | القيمة | الكتاب           |               |  |
|-----|---------------------------------|-----------|------------------------|--------|------------------|---------------|--|
|     | الفكرة                          | المستوى   |                        |        | المجال الدراسي   | الجزء والصفحة |  |
| ١   | صورة طفل يقرأ الكتاب            | المعرفي   | حب العلم والعلماء      | الأول  | الرياضيات        | الأول ص ١٨    |  |
| ٢   | اشترى فارس لعبة بمبلغ ٥ دنانير  | الاجتماعي | التعاملات الاقتصادية   | الأول  | الرياضيات        | الثاني ص ١٦   |  |
| ٣   | إيصال الولد إلى علبة الحليب     | الشخصي    | المحافظة على صحة الجسم | الأول  | اللغة الإنجليزية | الأول ص ٢٦    |  |
| ٤   | أنا احافظ على نظافة روضتي       | الوطني    | المحافظة على الممتلكات | الأول  | اللغة العربية    | الأول ص٩      |  |
| ٥   | نحن نقف في الصلاة في صفوف منظمة | الديني    | الشعائر الدينية        | الثاني | اللغة العربية    | الثاني ص ١١   |  |
| ٦   | صورة الطفل يدعو ربه             | الديني    | الشعائر الدينية        | الثاني | الرياضيات        | الثاني ص٩     |  |
| ٧   | صورة سفن الكويت في الماضي       | الوطني    | الاعتزاز بماضي الوطن   | الثاني | الرياضيات        | الثاني ص١٩    |  |



## مجتمع الدراسة وعينتها

تتكون عينة البحث من المجتمع الأصلي نفسه، وهو عبارة عن كتب رياض الأطفال المقررة على المستويين الأول والثاني لمرحلة رياض الأطفال الصادرة عن إدارة تطوير المناهج في وزارة التربية بدولة الكويت، طبعة عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦. الكتب تشمل ثلاثة مجالات دراسية: اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية. وقد حددت الوزارة أهدافاً خاصة لكل مجال دراسي للمستوى الأول (الفانم وآخرون، ٢٠١٠)، وللمستوى الثاني (العصفور وآخرون، ٢٠١١)؛ فمن أهداف مجال اللغة العربية: اكتساب حصيلة لغوية شفوية من كلمات ذات معنى ومناسبة تتصل بحياة الطفل ومحيطه الاجتماعي، واكتساب مهارات الاستماع ونمو قدرة الطفل على التحدث والتعبير عن أفكاره ومشاعره وحاجاته، وتعلم مهارات القراءة والكتابة وإتاحة الفرصة للإبداع وتكوين اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة واكتساب القيم المناسبة في تقدير أهميتها والعناية بها؛ أما مجال الرياضيات فيهدف إلى: إلمام الأطفال ببعض مفاهيم الرياضيات اللازمة للتعامل مع الحياة، وتقدير أهمية استخدام الرياضيات في حياتهم اليومية وعلاقته بالعلوم الأخرى وتنمية مهارات التفكير، واستخدام لغة الرياضيات للتعبير عن أنفسهم، وتقدير الجوانب الجمالية للرياضيات، وتطبيقها كمواطنين فاعلين من الناحية الإنتاجية والاستهلاكية؛ ومن أهداف مجال اللغة الإنجليزية: اكساب الطفل مهارات الاستماع والتعرف على الأحرف الأبجدية، والقدرة على النطق السليم، والتعرف على رموز الأعداد والألوان بالإنجليزية.

ويبلغ عدد الكتب ست كتب حيث ينقسم كل كتاب إلى جزئين؛ الجزء الأول يتم تدريسه في الفصل الأول والجزء الثاني يتم تدريسه في الفصل الثاني. ولكل مستوى في رياض الأطفال ثلاثة كتب كالتالي:

**المستوى الأول:** كتاب اللغة العربية الجزئين الأول والثاني، وكتاب الرياضيات الجزئين الأول والثاني، وكتاب اللغة الإنجليزية الجزئين الأول والثاني. تأليف: سلوى العميري، ليلي المتروك، محمد حلمي، مريم العدواني،

منال مال الله، دلال العازمي، محمد سلام. وجميع كتب المستوى الأول تحتوي على (١٢) خبرة تربوية حيث يتضمن الجزء الأول على ست خبرات تربوية كالتالي: روضتي، من أنا، أسرتي وأقاربي وجيراني، صحتي وسلامتي، الماء والهواء، حيوانات ونباتات. والجزء الثاني من الكتب يحتوي على ست خبرات تربوية هي: أصوات وأشكال وألوان، الجمعية التعاونية، بلدي الكويت، المواصلات، البر، البحر.

**المستوى الثاني:** كتاب اللغة العربية الجزئين الأول والثاني. تأليف: هدى العميري، صبر العنزي، صلاح الماجدي، محمد عوض. كتاب الرياضيات الجزئين الأول والثاني. تأليف: إبراهيم القطان، منيرة البكر، غالية الياسين، منال مال الله. كتاب اللغة الإنجليزية الجزئين الأول والثاني. تأليف: سكيمة غلوم، مها الإبراهيم، جرمين سليمان، محمد سلام. جميع كتب المستوى الثاني تحتوي على (١٢) خبرة تربوية حيث يتضمن الجزء الأول على ست خبرات تربوية هي: الحاسوب في روضتي، أنا الانسان، الناس يعملون، غذائي، الماء والهواء، حيوانات ونباتات. والجزء الثاني من الكتب يحتوي على ست خبرات تربوية هي: الفصول الأربعة، الإسلام ديني، بلدي الكويت، النفط، الاتصالات، البحر.

### أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تتضمن القيم التربوية التي يجب تضمينها في كتب رياض الأطفال وذلك بعد الاطلاع على عدة مصادر:

أولاً - المراجع والدراسات السابقة التي تناولت تحليل القيم التربوية في المناهج، مثل: (الجراح، ٢٠١٦؛ خزعلي، ٢٠١٠؛ سعيد، ٢٠١٢؛ Acat & Aslan، 2012؛ خلف وياسر، ٢٠١٣؛ Ülavere & vession، 2015؛ السليم، ٢٠١٥؛ سعيد، ٢٠١٢؛ عتوم، ٢٠١٦).

ثانياً - دليل المعلمة المطور في رياض الأطفال المستوى الأول (الغانم وآخرون، ٢٠١٠) والمستوى الثاني (العصفور وآخرون، ٢٠١١)، دليل معلمة رياض

الأطفال لمشروع القيم التربوية للمستوى الأول (ضيف الله وآخرون، ٢٠١٣ أ)، والمستوى الثاني (ضيف الله وآخرون، ٢٠١٣ ب).

ثالثاً - تصانيف القيم التربوية؛ مثل: تصنيف سبرينجر Spranger وقد أورد هذا التصنيف كل من (Stewart, 1998) و(سلوم وجمل، ٢٠٠٩) واستخدمه (عتوم، ٢٠١٦) في دراسته. وتصنيف وايت White حيث استخدمه كل من (سعيد، ٢٠١٢) و (خلف وياسر، ٢٠١٣) في دراستيهما.

رابعاً - استشارة مجموعة من أهل الخبرة في تحليل الكتب والمختصين من المعلمات والمشرفات في رياض الأطفال في القيم التي يجب تضمينها في كتب رياض الأطفال.

وبناءً على ما سبق فقد تم تصنيف القيم التربوية إلى ستة مجالات هي: المجال المعرفي، المجال الشخصي، المجال الأسري، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، المجال الديني. ويتضمن كل مجال عدداً من القيم اذ بلغت (٣٧) قيمة تربوية.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس في كلية التربية جامعة الكويت وعددهم ستة، وأيضاً عرضت الأداة على مديرة روضة في منطقة مبارك الكبير التعليمية وعلى مجموعة من المشرفات التربويات والمعلمات في رياض الأطفال من عدة مناطق تعليمية وكان عددهن خمسة. وكانت الأداة في صورتها الأولية تتكون من ثمان مجالات للقيم التربوية، تتضمن (٤٢) قيمة فرعية، إذ تم إفراد مجال منفصل للقيم الجمالية، وقد رأى المحكمون ضم هذا المجال إلى القيم الاجتماعية. كما تم إلغاء بعض القيم الفرعية لتكرارها، فعلى سبيل المثال: في مجال القيم الشخصية تم إلغاء قيمة الاهتمام بمظهره الخارجي والاكتفاء بقيمة النظافة الشخصية لأنها تعطي نفس المعنى. وبعد إجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين واقتراحاتهم أصبحت الأداة في صيغتها النهائية تتكون من ستة مجالات للقيم التربوية، تتضمن (٣٧) قيمة فرعية.

ثبات الأداة: تم اعتماد أسلوبين للتأكد من ثبات عملية التحليل؛ هما: اتفاق الباحث مع نفسه عبر الزمن، والاتفاق بين المحللين. حيث تم اختيار عينة من كتب رياض الأطفال وقامت الباحثة بتحليل العينة نفسها مرتان وبفارق زمني أسبوعان بين التحليل الأول والثاني. كما استعانت الباحثة بأستاذ في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الكويت (الأستاذ الدكتور راتب عاشور)، فهو يمتلك خبرة في تحليل الكتب المدرسية كما نشر له العديد من الأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث قام بتحليل عينة من الكتب ثم قامت الباحثة بتحليل العينة بشكل مستقل. وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة سولزير - اوزاروفوماير (Sulzer-Azaroff & Mayer, 1977):

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المتفق عليها} + \text{عدد الإجابات المختلف فيها}} \times 100\%$$

وبلغت نسبة الاتفاق بين التحليل وإعادة التحليل (٩٣, ١٥٪)، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحللين (٨٤٪). وتعتبر هذه النسبة كافية ومقبولة لأغراض هذه الدراسة.

### المعالجة الإحصائية

تم استخدام معادلة سولزير-اوزاروفوماير (Sulzer-Azaroff & Mayer, 1977) لحساب ثبات التحليل كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لحساب مجموع تكرارات القيم وترتيبها.

### نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما القيم التربوية الواجب تضمينها في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال سابقاً من خلال عرض خطوات إعداد الأداة، ونلخصها هنا كالتالي: تم تحديد الهدف من أداة الدراسة وهو حصر

القيم التربوية الواجب تضمينها في كتب رياض الأطفال في الكويت. ولتحقيق الهدف، تم استشارة أهل الخبرة في الميدان والاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والاستعانة بدليل معلمة الرياض وبدليل منظومة القيم التربوية في رياض الأطفال. وبعدها تم إعداد صورة أولية لقائمة القيم التربوية وعرضها على المحكمين في مجال التربية، وتم إجراء تعديلات في ضوء ملاحظاتهم. وأخيراً، تم إعداد الصورة النهائية لقائمة القيم التربوية المناسبة لطفل الروضة، واشتملت على ستة مجالات للقيم التربوية: المجال المعرفي، المجال الشخصي، المجال الاجتماعي، المجال الوطني، المجال الديني.

**نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت من حيث أنواعها، تكرارها، وترتيبها؟**

ولإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل كتب مرحلة رياض الأطفال للمستويين الأول والثاني في الكويت واستخراج القيم التربوية التي تتضمنها مع حساب التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم التربوية الستة وللقيم الفرعية لكل مجال تربوي على حدة، كما يتضح في جدول رقم (٢).

### جدول رقم (٢)

#### القيم التربوية وتكراراتها في كتب رياض الأطفال في الكويت

| المجال         | القيمة                              | التكرار | النسبة المئوية | رتبة القيمة الفرعية في المجال |
|----------------|-------------------------------------|---------|----------------|-------------------------------|
| القيم المعرفية | حب العلم والعلماء                   | ٧٤٦     | ٩٤,٧%          | ١                             |
|                | استخدام التكنولوجيا                 | ٤١      | ٥,٢%           | ٢                             |
|                | استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات | ٠       | ٠%             | ٤                             |
|                | تنمية الإبداع والابتكار             | ١       | ١,٠%           | ٣                             |
|                | تنمية التفكير الناقد                | ٠       | ٠%             | ٤                             |
| المجموع        |                                     | ٧٨٨     | ٥٨,٨%          |                               |

## تابع/ جدول رقم (٢)

## القيم التربوية وتكراراتها في كتب رياض الأطفال في الكويت

| القيمة                              | التكرار | النسبة المئوية | رتبة القيمة الفرعية في المجال | المجال           |
|-------------------------------------|---------|----------------|-------------------------------|------------------|
| النظافة الشخصية                     | ١٤      | ١١,٣%          | ٣                             | القيم الشخصية    |
| المحافظة على سلامة وصحة الجسم       | ٧٦      | ٦١,٨%          | ١                             |                  |
| حب النظام والترتيب                  | ١٢      | ٩,٨%           | ٤                             |                  |
| ضبط الانفعالات                      | ٢١      | ١٧%            | ٢                             |                  |
| المجموع                             | ١٢٣     | ٩,٢%           |                               |                  |
| تقدير دور الأب                      | ٣       | ٢,٥%           | ٦                             | القيم الأسرية    |
| تقدير دور الأم                      | ٦       | ٥%             | ٥                             |                  |
| الإيمان بالمساواة بين البنت والولد  | ٦٩      | ٥٧,٥%          | ١                             |                  |
| الاحترام المتبادل بين افراد الأسرة  | ٩       | ٧,٥%           | ٣                             |                  |
| الروابط الأسرية وأهميتها            | ٢٥      | ٢٠,٨%          | ٢                             |                  |
| التقاليد والعادات الأسرية           | ٨       | ٦,٧%           | ٤                             |                  |
| المجموع                             | ١٢٠     | ٨,٩%           |                               |                  |
| التعاون مع الآخرين                  | ١٨      | ١٥,٤%          | ٣                             | القيم الاجتماعية |
| الاحترام المتبادل بين افراد المجتمع | ٣١      | ٢٦,٥%          | ١                             |                  |
| حسن الجوار                          | ٤       | ٣,٤%           | ٥                             |                  |
| صلة الرحم                           | ٦       | ٥,١%           | ٤                             |                  |
| مساعدة المحتاج                      | ١       | ٩,٩%           | ٧                             |                  |
| المحافظة على العادات والتقاليد      | ٦       | ٥%             | ٤                             |                  |
| الصدق                               | ٠       | ٠%             | ٨                             |                  |
| الأمانة                             | ٠       | ٠%             | ٨                             |                  |
| العاملات الاقتصادية                 | ١٨      | ١٥,٤%          | ٣                             |                  |
| الصبر                               | ٠       | ٠%             | ٨                             |                  |
| التسامح                             | ٠       | ٠%             | ٨                             |                  |

## تابع/ جدول رقم (٢)

القيم التربوية وتكراراتها في كتب رياض الأطفال في الكويت

| القيمة                                  | التكرار | النسبة المئوية | رتبة القيمة الفرعية في المجال | المجال        |
|-----------------------------------------|---------|----------------|-------------------------------|---------------|
| الإحسان                                 | ٠       | %٠             | ٨                             |               |
| الرفق                                   | ٣       | %٢,٦           | ٦                             |               |
| الإحساس بالجمال                         | ٣٠      | %٢٥,٦          | ٢                             |               |
| المجموع                                 | ١١٧     | %٨,٧           |                               |               |
| الولاء والانتماء للوطن                  | ٥٥      | %٣٩,٣          | ٢                             | القيم الوطنية |
| الاعتزاز بماضي الوطن                    | ١٣      | %٩,٣           | ٣                             |               |
| تقدير الأجهزة الأمنية للدفاع عن الوطن   | ٥       | %٣,٦           | ٤                             |               |
| معرفة الرموز والشعارات والمعالم الوطنية | ٦١      | %٤٣,٦          | ١                             |               |
| المحافظة على الممتلكات والمرافق العامة  | ٥       | %٣,٦           | ٤                             |               |
| صورة الوطن محلياً وإقليمياً             | ١       | %٠,٧           | ١                             |               |
| المجموع                                 | ١٤٠     | %١٠,٤          |                               |               |
| الإيمان بالله                           | ٢٦      | %٤٩            | ٢                             | القيم الدينية |
| الشعائر الدينية                         | ٢٧      | %٥١            | ١                             |               |
| المجموع                                 | ٥٣      | %٤             |                               |               |
| المجموع الكلي                           | ١٣٤١    | %١٠٠           |                               |               |

تشير البيانات في الجدول رقم (٢) أن كتب رياض الأطفال في الكويت تضمن (٣١) قيمة تربوية من أصل (٣٧) قيمة تربوية احتوتها أداة الدراسة؛ وقد وردت القيم في (١٣٤١) موقعاً مختلفاً في كتب رياض الأطفال، وقد جاء ترتيب مجالات القيم التربوية على النحو التالي: حصل مجال القيم المعرفية على المرتبة الأولى بمجموع (٧٨٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٨,٨٪)، أما

المرتبة الثانية فقد حصل عليها مجال القيم الوطنية بمجموع (١٤٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٤٪)، وبنسب متقاربة جاء كل من مجال القيم الشخصية في المرتبة الثالثة بمجموع (١٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٩,٢٪)، ومجال القيم الأسرية في المرتبة الرابعة بمجموع (١٢٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨,٩٪)، ومجال القيم الاجتماعية في المرتبة الخامسة بمجموع (١١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨,٧٪)، أما المجال الديني فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بمجموع (٥٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٪).

وبالنظر إلى القيم الفرعية في المجال المعرفي، نجد أن القيمة التي توافرت وبنسبة عالية هي قيمة حب العلم والعلماء حيث تكررت (٧٤٦) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٩٤,٧٪)، وجاءت بالمرتبة الثانية قيمة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا، حيث تكررت (٤١) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٥,٢٪). أما تنمية الإبداع والابتكار فقد تكررت مرة واحدة فقط. أما القيم التربوية التي لم ترد ذكرها في كتب رياض الأطفال هي قيمة استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات وتنمية التفكير الناقد.

أما بالنسبة لمجال القيم الشخصية، فإن القيمة الفرعية الأكثر شيوعاً هي قيمة المحافظة على سلامة وصحة الجسم، حيث تكررت (٧٦) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٨٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة ضبط الانفعالات، حيث تكررت (٢١) مرة وبنسبة مئوية بلغت (١٧٪)، وجاءت في المرتبة الثالثة والرابعة وبنسب متقاربة كل من قيمة النظافة الشخصية، حيث تكررت (١٤) مرة وبنسبة مئوية بلغت (١١,٣٪)، وقيمة النظام والترتيب، حيث تكررت (١٢) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٩,٨٪).

وبتحليل نتائج القيم في المجال الأسري، يتضح لنا أن قيمة الإيمان بالمساواة بين البنات والولد كانت الأكثر شيوعاً في مجال القيم الأسرية بمجموع (٦٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٧,٥٪)، وفي المرتبة الثانية تأتي قيمة الروابط الأسرية وأهميتها، حيث تكررت (٢٥) مرة وبنسبة مئوية بلغت



(٨, ٢٠٪). ثم يأتي بعدها وبنسب متقاربة كل من الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة، التقاليد والعادات الأسرية، تقدير دور الأم، حيث تكررت (٩)، (٨)، (٦) مرات على التوالي ونسبهم بلغت (٥, ٧٪)، (٦, ٧٪)، (٥, ٥٪). في حين حصل تقدير دور الأب على المرتبة الأخيرة حيث تكررت ثلاث مرات فقط.

وفي مجال القيم الاجتماعية، نجد أن أعلى قيمة توافرت في كتب رياض الأطفال في الكويت هي قيمة الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع بمجموع بلغ (٣١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥, ٢٦٪)، تلي هذه القيمة مباشرة قيمة الإحساس بالجمال في المرتبة الثانية، حيث تكررت (٣٠) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٦, ٢٥٪)، وحصلت كل من قيمة التعاون مع الآخرين وقيمة المعاملات الاقتصادية على المرتبة الثالثة، حيث تكررت كل منهما (١٨) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٤, ١٥٪) لكل منهما، وبعدها جاءت قيم صلة الرحم، والمحافظة على العادات والتقاليد، وحسن الجوار، والرفق بنسب أقل من المتوسط، حيث جاءت تكراراتها ما بين (٣) إلى (٦) مرات، أما قيمة مساعدة المحتاج، فقد تكررت مرة واحدة فقط. كما أن (٥) قيم في المجال الاجتماعي لم يتم تضمينها في كتب رياض الأطفال، وهي: قيم الصدق، الأمانة، الصبر، التسامح، الاحسان.

ويتبين لنا من نتائج قيم المجال الوطني أن معرفة الرموز والشعارات والمعالم الوطنية حصل على المرتبة الأولى بمجموع (٦١) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٦, ٤٣٪)، وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة الولاء والانتماء للوطن، حيث تكررت (٥٥) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٣, ٣٩٪)، وبعدها تأتي في المرتبة الثالثة قيمة الاعتزاز بماضي الوطن، حيث تكررت (١٣) مرة وبنسبة مئوية بلغت (٣, ٩٪)، وفي المرتبة الرابعة أتت كل من قيمة تقدير الأجهزة الأمنية للدفاع عن الوطن، وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة، حيث تكررت كل منهما (٥) مرات، في حين ذكرت صورة الوطن محلياً وإقليمياً مرة واحدة فقط.

وبالنسبة لمجال القيم الدينية يتبين من البيانات الواردة في الجدول السابق أن نسب تكرار كل من قيمة الإيمان بالله وقيمة الشعائر الدينية جاءت

مقارنة، حيث تكررتا (٢٦) و(٢٧) مرة على التوالي، وحصلتا على النسب التالية على التوالي: (٤٩٪) و(٥١٪).

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: كيف تتوزع القيم بين كتب اللغة العربية، الرياضيات، واللغة الإنجليزية؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب القيم التربوية المتضمنة في كتب ثلاثة مجالات دراسية: اللغة العربية، الرياضيات، واللغة الإنجليزية، في مرحلة رياض الأطفال للمستويين الأول والثاني، مع بيان تكرار القيم في كل مجال، وجمع تلك التكرارات وحساب النسبة المئوية ورتبة كل مجال، وتوضيحها في الجدول رقم (٣) كالتالي:

### الجدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمجالات القيم التربوية المتضمنة في كتب رياض الأطفال في الكويت

| المجال الدراسي   |                |         |         |                |         |               |                |         | القيم      |
|------------------|----------------|---------|---------|----------------|---------|---------------|----------------|---------|------------|
| اللغة الإنجليزية |                |         | رياضيات |                |         | اللغة العربية |                |         |            |
| الرتبة           | النسبة المئوية | التكرار | الرتبة  | النسبة المئوية | التكرار | الرتبة        | النسبة المئوية | التكرار |            |
| ١                | ٥٨,٤%          | ٢٥٧     | ١       | ٥٩,٤%          | ٢٣٩     | ١             | ٥٨,٥%          | ٢٩٢     | المعرفية   |
| أ٣               | ٩%             | ٤٠      | ٣       | ٩,٢%           | ٣٧      | أ٣            | ٩,٢%           | ٤٦      | الشخصية    |
| ب٣               | ٩%             | ٤٠      | ٤       | ٨,٥%           | ٣٤      | ب٣            | ٩,٢%           | ٤٦      | الأسرية    |
| ٤                | ٨,٤%           | ٣٧      | ٥       | ٨%             | ٣٢      | ٢             | ٩,٦%           | ٤٨      | الاجتماعية |
| ٢                | ١١,٤%          | ٥٠      | ٢       | ١١,٢%          | ٤٥      | ٤             | ٩%             | ٤٥      | الوطنية    |
| ٥                | ٤,٦%           | ١٦      | ٦       | ٣,٧%           | ١٥      | ٥             | ٤,٤%           | ٢٢      | الدينية    |
|                  | ١٠٠%           | ٤٤٠     |         | ١٠٠%           | ٤٠٢     |               | ١٠٠%           | ٤٩٩     | المجموع    |

بينت النتائج أن العدد الكلي للقيم التربوية التي توافرت في كتب اللغة العربية في رياض الأطفال تبلغ (٢٩) قيمة، تليها كتب الرياضيات حيث احتوت (٢٥) قيمة تربوية، ثم كتب اللغة الإنجليزية حيث تضمنت (٢٤) قيمة تربوية.

وتشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) أن كتب اللغة العربية جاءت بالمرتبة الأولى من حيث مجموع تكرارات القيم التربوية حيث بلغ (٤٩٩) تكراراً، وفي المرتبة الثانية جاءت كتب اللغة الإنجليزية بمجموع بلغ (٤٤٠) تكراراً وأخيراً كتب الرياضيات بمجموع بلغ (٤٠٢) تكراراً. كما بينت النتائج أن عدد تكرار القيم التربوية في كتب المستوى الأول جاءت على النحو التالي: اللغة العربية (٢٢٠)، الرياضيات (١٧١)، اللغة الإنجليزية (٢١٥) تكراراً. أما بالنسبة للمستوى الثاني، فجاء عدد تكرار القيم التربوية على النحو التالي: اللغة العربية (٢٧٩)، الرياضيات (٢٣١)، اللغة الإنجليزية (٢٢٥) تكراراً.

وبالنسبة لترتيب مجالات القيم في كتب اللغة العربية للمستويين الأول والثاني في رياض الأطفال، نال المجال المعرفي أعلى عدد من تكرارات القيم، حيث بلغت (٢٩٢) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٥٨,٥)٪، وتلاه المجال الاجتماعي، حيث بلغ عدد تكرارات القيم (٤٨) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٩,٦)٪، وجاء بالمرتبة الثالثة كل من المجال الشخصي والمجال الأسري، حيث بلغت تكرارات القيم لكل من المجالين (٤٦) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٩,٢)٪، في حين بلغت تكرارات القيم التربوية في المجال الوطني (٤٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٩)٪، أما المجال الذي احتل المرتبة الأخيرة في عدد تكرارات القيم في كتب اللغة العربية للمستويين الأول والثاني كان المجال الديني، حيث يبلغ عدد تكراراتها (٢٢) تكراراً، أي بنسبة (٤,٤)٪ من المجموع الكلي لتكرارات القيم.

وبالنسبة لكتب الرياضيات للمستويين الأول والثاني، فقد نال المجال المعرفي أعلى عدد من تكرارات القيم، حيث تكررت (٢٣٩) مرة ونسبة مئوية بلغت (٥٩,٤)٪ من إجمالي تكرارات القيم، يليها المجال الوطني في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد تكرارات القيم (٤٥) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١١,٢)٪، وجاء بالمرتبة الثالثة والرابعة والخامسة ونسب متقاربة كل من المجال الشخصي، والمجال الأسري، والمجال الاجتماعي وقد تكرروا بواقع (٣٧)، (٣٤)، (٣٢) مرة على التوالي، وجاءت نسبهم على النحو التالي: (٩,٢)٪، (٨,٥)٪،

(٨٪) من المجموع الكلي لتكرارات القيم. وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء المجال الديني حيث تكررت القيم الدينية (١٥) مرة ونسبة مئوية بلغت (٣,٧٪) من المجموع الكلي لتكرارات القيم.

أما بالنسبة إلى كتب اللغة الإنجليزية للمستويين الأول والثاني، فقد حصل المجال المعرفي على المرتبة الأولى بمجموع (٢٥٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٥٨,٤٪)، تلاه المجال الوطني في المرتبة الثانية بمجموع (٥٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (١١,٤٪)، وجاء كل من مجالي القيم الشخصية والقيم الأسرية بالمرتبة الثالثة بمجموع (٤٠) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٩٪)، يليها مجال القيم الاجتماعية بمجموع (٣٧) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٨,٤٪)، وحصل المجال الديني على المرتبة الأخيرة بمجموع (١٦) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (٣,٦٪).

### مناقشة النتائج

بتحليل نتائج الدراسة يتبين لنا أن كتب رياض الأطفال احتوت على (٣١) قيمة تربوية من أصل (٣٧) قيمة تربوية احتوتها قائمة القيم في هذه الدراسة، وتكررت (١٣٤١) مرة، وجاء ترتيب مجالات القيم تصاعدياً على النحو التالي: المعرفية، الوطنية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية، الدينية. وهذه النتيجة تدل على عناية مؤلفي كتب رياض الأطفال بالقيم المعرفية لما لها من دور مهم في إعداد الأطفال للمراحل الدراسية اللاحقة، كما أن حصول القيم الوطنية على المرتبة الثانية يدل على اعتناء معدي الكتب بغرس قيم المواطنة في نفوس الأطفال منذ الصغر، لما لهذا الغرس من أثر إيجابي في زيادة ارتباط الطفل بوطنه، والاعتزاز والفخر ببلده، لاسيما مع التحديات العالمية التي يواجهها مجتمعنا، وهذه النتيجة تتفق نوعاً ما مع دراسة (محمد، ٢٠١٣) فيما يتعلق بعناية برامج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية بالقيم الوطنية. والملاحظ من النتائج أيضاً حصول القيم الشخصية والأسرية والاجتماعية على نتائج متقاربة، وتعزى هذه النتيجة إلى اعتناء مؤلفي الكتب بتقديم هذه القيم

بشكل متوازن لطفل مرحلة رياض الأطفال، فالطفل بحاجة أولاً إلى معرفة كيفية الاعتناء بنفسه وبصحته والتكيف والتفاعل الإيجابي مع ذاته، وهذا ما تحققه مجال القيم الشخصية، ومن ثم مساعدة الطفل على تنظيم علاقاته مع الآخرين والتكيف السليم معهم، وهذا ما تحققه مجالي القيم الأسرية والقيم الاجتماعية؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن اعتناء مؤلفي كتب رياض الأطفال بهذه القيم يساهم في تشكيل شخصية متوازنة وناجحة وهذا يتوافق مع ما أكدت عليه الأهداف التربوية العامة في رياض الأطفال في الكويت (الغانم وآخرون، ٢٠١٠). أما بالنسبة للمجال الديني فقد حصل على المرتبة الأخيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى توفر طرق أخرى لتعزيز القيم من خلال الأنشطة الخاصة التي تعزز القيم الدينية في منهج رياض الأطفال في الكويت في خبرة الإسلام ديني للمستوى الثاني وأيضاً في المناسبات الدينية كمنااسبة الحج وشهر رمضان، إلا أن هذا الأمر لا يقلل من أهمية إيجاد توازن في توزيع الاهتمام بالقيم التربوية على جميع عناصر المنهج بما في ذلك كتب أنشطة الطفل، حتى ينسجم ذلك مع الهدف التربوي الأول لرياض الأطفال في الكويت الذي ينص على: "مساعدة الأطفال على غرس العقيدة الإسلامية في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية" (الغانم وآخرون، ٢٠١٠: ١٥).

وبتحليل نتائج القيم الفرعية التي توافرت في جميع كتب رياض الأطفال، وتحديدًا في المجال المعرفي، نجد أن قيمة حب العلم والعلماء احتلت المرتبة الأولى وبجدارة، فالملاحظ أن كتب رياض الأطفال التي تم تحليلها تزخر بالكثير من التطبيقات والكلمات والجمال البسيطة التي تشجع الطفل على حب العلم والعلماء، فعلى سبيل المثال: الغلاف الخارجي لجميع كتب رياض الأطفال، وهو أول ما يطلع عليه الطفل، يحتوي على صور للأحرف والأرقام ولطفل يكتب على الدفتر أو يقرأ الكتاب باستمتاع، وهذا الأمر يدل على اهتمام القائمين بتأليف كتب رياض الأطفال بتعزيز قيمة تقدير العلم عند الصغار. أما القيمة التي حصلت على المرتبة الثانية في المجال المعرفي هي قيمة الاستخدام الأمثل

للتكنولوجيا؛ وهذه النتيجة تتسجم مع الاتجاهات الحديثة في تعليم طفل ما قبل المدرسة والتي يتبناها منهج رياض الأطفال في الكويت وتتص على: "تكوين اتجاهات إيجابية لازمة لهذا العصر عصر العلوم والتقدم التكنولوجي، كتكوين اتجاهات إيجابية نحو العلم والعمل والتكنولوجيا في سن مبكرة" (الغانم وآخرون، ٢٠١٠: ١٠). وبالنسبة لقيمة تنمية الإبداع والابتكار فقد تكررت مرة واحدة فقط في كتاب اللغة العربية المستوى الثاني في الجزء الأول في عبارة "أنا أرسم الرسومات الجميلة بالحاسوب" فهذا لم يتم تقييد الطفل بتحديد رسمة معينة، بل إن العبارة تشجع الطفل على الإبداع عند الرسم، فعلى القائمين بتأليف الكتب الاعتناء بغرس قيمة الإبداع عند الطفل، لاسيما وأن موضوع الإبداع قد تم ذكره منذ زمن كأحد العناصر المهمة التي يجب أن تدرج في مناهج رياض الأطفال (Bredekamp & Copple, 1997). أما القيم التي لم ترد ذكرها في كتب رياض الأطفال هي قيمة استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات، وتنمية التفكير الناقد، فالملاحظ أنه لم يكن هناك أي نشاط تطبيقي أو صور أو عبارات تشجع على التفكير بشكل سليم أو حل لمشكلة واقعية من حياة الطفل، وهذه النتيجة لا تتوافق مع التوجه الحديث الذي يؤكد على أهمية ادماج القدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد في مناهج رياض الأطفال (الكناني، ٢٠١٦).

بالنسبة لمجال القيم الشخصية، فإن قيمة المحافظة على سلامة وصحة الجسم جاءت بالمرتبة الأولى، وهي نتيجة متوقعة لأهمية تعليم الطفل قيمة المحافظة على سلامته وصحته منذ الصغر. وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة ضبط الانفعالات، وهذه القيمة لها دور بارز في تعليم الأطفال القدرة على التعبير عن شعورهم والتحكم بها في مواقف الحياة المختلفة، مما يكسبهم المسؤولية وفهم الذات، وهو التوجه الحديث التي تسعى لتحقيقه برامج رياض الأطفال (Feeney et al., 2015). وجاءت في المرتبتين الثالثة والرابعة وبنسب متقاربة كل من قيمة النظافة الشخصية وقيمة النظام والترتيب، وبشكل عام فإن الاهتمام بالقيم الشخصية يلتقي مع أهداف مرحلة رياض الأطفال في دولة

الكويت الذي أكد على أهمية مساعدة طفل الروضة على تنمية القيم الشخصية لديه من خلال تدريب الطفل على العناية بجسمه، والمحافظة على بيئته (الغانم وآخرون، ٢٠١٠).

وفي المجال الأسري كانت القيمة الفرعية الأكثر شيوعاً هي قيمة الإيمان بالمساواة بين البنت والولد، حيث حرص معدو كتب رياض الأطفال على التنوع في الصور التي تعبر عن البنت وأخرى تعبر عن الولد بشكل عادل. وجاء في المرتبة الأخيرة قيمة تقدير دور الأب، مما يستدعي عناية القائمين على تأليف الكتب بتوفير القيم التي تبين دور الأب في أسرته. وحرى بالقول أن بعض الصور المتعلقة بالأسرة كانت بعيدة عن ثقافتنا، وهذا الأمر يستوجب عناية القائمين على تأليف الكتب لانتقاء الصور المعبرة لمجتمعنا.

وبالنسبة لمجال القيم الاجتماعية حصلت قيمة الاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع على المرتبة الأولى، وهذه النتيجة تعبر عن مدى أهمية تعزيز قيمة الاحترام لدى الأطفال الصغار فيتربون عليها فتعكس إيجاباً على استقرار المجتمع وتماسكه. وفي المرتبة الثانية جاءت قيمة الإحساس بالجمال؛ ورغم حصول قيمة الإحساس بالجمال بالمرتبة الثانية من بين القيم الفرعية للمجال الاجتماعي إلا أن هذه القيمة بحاجة إلى عناية أكثر من معدي كتب رياض الأطفال لزيادتها، فمن المهم تنمية شعور الطفل بجمال الأشياء من حوله، مثل: المناظر الطبيعية والأشجار والزهور والرسومات لما لهذه القيمة من أثر في تهذيب سلوك الفرد، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (دياب، ٢٠١٣) فيما يتعلق بأهمية أن تحظى القيم الجمالية باهتمام أكثر في منهج رياض الأطفال في الطائف. وجاءت قيمتي التعاون مع الآخرين والمعاملات الاقتصادية بالمرتبة الثالثة، وهاتان القيمتان مهمتان للطفل لتعزز لديه حب العمل مع الآخرين والتعامل معهم بإيجابية، كما تعينان الطفل على حسن التصرف بالمال وتحمل المسؤولية. والملاحظ أن (٥) قيم في المجال الاجتماعي لم يتم تضمينها في كتب رياض الأطفال، رغم أن بعض هذه القيم كالأمانة والتسامح والصدق حازت

على أعلى نسبة من ناحية الأهمية لتدريسها للطفل كما جاء في دراسة (Ülavere & Veisson, 2015)، كما تم اعتبارها قيماً مهمة من وجهة نظر الأطفال أنفسهم كما جاء في دراسة (Nazam & Husain, 2016).

وبتحليل قيم المجال الوطني، يتضح لنا أن قيمة معرفة الرموز والشعارات والمعالم الوطنية حصلت على المرتبة الأولى، وهذه النتيجة جاءت استجابة للمرحلة العمرية لطفل الروضة، فالطفل في هذا العمر ينتقل بالتعلم من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد، فيتعرف الطفل أولاً رموز ومعالم بلده، ليتعلم بعدها حقوق المواطنة وواجباتها. كما تبين النتائج أن قيمة صورة الوطن محلياً وإقليمياً ذكرت مرة واحدة فقط وهذه نتيجة غير مقبولة، فقد لوحظ أنه ليس هناك أي عبارة أو صورة تعبر عن الكويت كجزء من الوطن الإسلامي أو العربي أو الخليجي، ولم يذكر شيء عن دور الكويت خارجياً، فعلى سبيل المثال لا الحصر، بذلت الكويت جهوداً في الجانب الإنساني على مستوى العالم، وعرفت دولياً بمركز إنساني عالمي، كما لقب أميرها بقائد العمل الإنساني، فكان من الأولى توثيق ذلك وذكره في كتب رياض الأطفال في خبرة بلدي الكويت.

وفي المجال الديني، تبين النتائج أن نسب تكرار كل من قيمة الإيمان بالله وقيمة الشعائر الدينية جاءت متقاربة، وهاتان القيمتان تعينان الصغار على معرفة خالقهم وكل ما يتعلق بتوحيد الله، وحب القرآن الكريم والسنة النبوية وفعل الصالحات والعبادات من أداء الصلاة والذهاب للمسجد والدعاء والذكر. والملاحظ من خلال استخراج القيم الدينية أن القيم التي ضمتها كتب رياض الأطفال في الكويت توافقت المرحلة العمرية لطفل الروضة واهتماماته كالصلاة وقراءة القرآن والدعاء، وهذه النتيجة توافقت دراسة خزعلي (٢٠١٠) في تحليله للقيم الإسلامية في النتاجات التربوية الواردة في منهج رياض الأطفال في الأردن.

وعند تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بكيفية توزيع القيم بين كتب المجالات الدراسية الثلاث، يتبين لنا أن كتب اللغة العربية للمستويين الأول والثاني حازت على أكبر قدر من القيم، حيث بلغت (٢٩) قيمة تربوية، في حين أن عدد القيم



التي توافرت في كتب الرياضيات واللغة الإنجليزية بلغت (٢٥) و(٢٤) قيمة تربوية على التوالي. والقيم التي وردت في كتب اللغة العربية ولم ترد في كتب الرياضيات واللغة الإنجليزية هي قيم تنمية الإبداع والابتكار، مساعدة المحتاج، صورة الوطن محلياً وإقليمياً. كما انفردت كتب اللغة الإنجليزية بقيمة تقدير دور الأب حيث لم ترد هذه القيمة في كتب اللغة العربية والرياضيات.

أما بالنسبة إلى تكرار القيم بين كتب رياض الأطفال، فقد نالت كتب اللغة العربية أيضاً على المرتبة الأولى بمجموع بلغ (٤٩٩) تكراراً، تليها كتب اللغة الإنجليزية ومن ثم كتب الرياضيات، وهذه النتيجة متوقعة نظراً لطبيعة الدور الذي تقوم به كتب اللغة العربية في المدارس، فهي تعتبر وعاءاً للثقافة ومحتوياتها، كما أنها تعكس حياة الأفراد في المجتمع وما تشتمله من تربية وقيم وعادات وأخلاق، كما لكتب اللغة العربية دور مهم في غرس القيم المرغوبة للمجتمع في نفوس الأطفال، كما بين ذلك كل من دراسة (السليم، ٢٠١٥) ودراسة (عتوم، ٢٠١٦) ودراسة (الجراح، ٢٠١٦) فيما يتعلق بأهمية كتب اللغة العربية في تعزيز القيم التربوية. ورغم أهمية كتاب اللغة العربية فعلى القائمين على تصميم مناهج رياض الأطفال الحرص على توزيع القيم في المنهج على جميع المجالات الدراسية وعلى مختلف المستويات، بما يتوافق مع نمو طفل ما قبل المدرسة. فقد أوضح الأحمر (٢٠٠٥) أنه من شروط إدماج القيم في المناهج التربوية هو امتداد حضور القيم عبر مختلف المواد الدراسية وعبر المستويات المتتالية والتدرج في طريقة تناولها بما يناسب عمر المتعلم.

وبالنظر إلى أرقام نتائج تكرار القيم في كتب رياض الأطفال لمجالات اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية، يتضح لنا زيادة في عدد القيم المدرجة من جهة، وزيادة تكراراتها كلما انتقلنا من المستوى الأول إلى المستوى الثاني من جهة أخرى؛ وتعزى هذه الزيادة إلى مراعاة القائمين على تخطيط البرامج والكتب الخصائص العمرية والنمائية لطفل الروضة، من حيث زيادة في النمو العقلي والمعرفي للطفل وزيادة القدرة على الاستيعاب كما بينها

(Morrison, 2014) فيما يتعلق بالخصائص النمائية للطفل في عمر المستوى الأول والمستوى الثاني.

أما فيما يتعلق بترتيب مجالات القيم التربوية عبر كتب اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية، فالملاحظ أن ترتيبها جاء بشكل متقارب، فمن خلال النظر إلى البيانات في الجدول السابق، سنلاحظ أن المجال المعرفي نال المرتبة الأولى في الكتب كافة، وتحديدًا قيمة حب العلم والعلماء حيث حظي بنصيب الأسد من ناحية التكرار في جميع الكتب، مما يؤكد حرص مؤلفي الكتب على تعزيز قيمة المعرفة والتعلم عند الطفل لإعداده للحياة المستقبلية، وللنجاح في المراحل الدراسية اللاحقة. كما أنها تتوافق مع فلسفة تعليم وتربية طفل ما قبل المدرسة في الكويت، تلك الفلسفة التي تؤمن بدور العلم والعلماء في رقي المجتمع (الغانم وآخرون، ٢٠١٠). أما بالنسبة للمجال الديني، فقد حاز على المرتبة الأخيرة في الكتب كافة، رغم أن الهدف التربوي الأول لرياض الأطفال في الكويت أشار إلى أهمية تعزيز القيم الإسلامية كما نوهنا سابقاً. كما أن مجال القيم الشخصية حاز على المرتبة الثالثة عبر جميع الكتب وهي من القيم التي يجب تنميتها وتعليمها للطفل.

وبالنسبة لتوزيع القيم الفرعية بين كتب رياض الأطفال، فقد جاء توزيع بعضها بشكل مقبول وله تفسير. فعند ملاحظة تكرارات قيمة الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا نجد أنها تركزت في كتب المستوى الثاني، وهي نسبة طبيعية لمناسبة استخدام التكنولوجيا للمرحلة العمرية لطفل المستوى الثاني، وأيضا لارتباطه بخبرتين تتعلقان باستخدام التكنولوجيا، ويتم تدريسهما لطفل المستوى الثاني؛ هما: خبرة الحاسوب في روضتي التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي الأول، وخبرة الاتصالات التي يتم تدريسها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي. وبالنسبة إلى قيمة المحافظة على سلامة وصحة الجسم، فقد لوحظ حرص مؤلفي الكتب على عرض القيمة وتكرارها في أكثر من موقع

في كتب رياض الأطفال، والتركيز الأعلى في عدد التكرارات كان في خبرة صحتي وسلامتي في كتب المستوى الأول في الجزء الأول تحديداً، وخبرة غذائي للمستوى الثاني في الجزء الأول تحديداً، فقد تبين أثناء التحليل شيوع العبارات والصور والتطبيقات التي تشجع على الحفاظ على الصحة وسلامة الجسم، فعلى سبيل المثال، تطبيق توصيل رمز العدد لعناصر تحتوي أغذية مفيدة للجسم كالفتاح والموز وغيرها من الأغذية المفيدة قد تكرر في أكثر من موقع في كتب الرياضيات واللغة الإنجليزية، وهو تكرار مفيد لتعزيز القيمة في نفوس الصغار. وبالنسبة لقيمة الإيمان بالمساواة بين البنت والولد، فقد جاء عدد تكراراتها بين الكتب بشكل متكافئ نسبياً، فعلى سبيل المثال لا الحصر، في محتوى خبرة الناس يعملون تكررت صورة ثلاث مرات في جميع كتب رياض الأطفال للمجالات الدراسية الثلاثة في المستوى الثاني، وتعبّر الصورة عن شرطي وبجانبه طبيبة كتبت تحتها عبارة يعملون لخدمة البلاد، وهذا التكرار مطلوب، لأن هذه النوعية من الصور تغرس في نفس الطفل أهمية الدور الذي يقوم به كل من البنت والولد بشكل مساو في المجتمع. أما قيمة المعاملات الاقتصادية فقد تكررت (١٨) مرة في جميع الكتب، إلا أن تركيز تكرار هذه القيمة لوحظ تواجد في كتب الرياضيات للمستويين الأول والثاني، حيث بلغ (١١) تكراراً، وهذا التركيز مقبول حيث يتماشى مع أحد الأهداف الخاصة لمادة الرياضيات، وينص على: تدريب الأطفال على استخدام الرياضيات وتطبيقها كمواطنين فاعلين من الناحية الإنتاجية والاستهلاكية (العصفور وآخرون، ٢٠١١: ٢٠).

ومن جهة أخرى، تبين النتائج أن توزيع بعض القيم بين الكتب بحاجة إلى إعادة نظر من قبل مؤلفي كتب رياض الأطفال. ففي المجال الأسري، تكررت قيمة تقدير الأب (٣) مرات، وكلها تركزت في كتاب واحد فقط وهو كتاب اللغة الإنجليزية بجزأيه الأول والثاني للمستوى الأول، حيث ظهر الأب وهو يقرأ لولده في صفحة (٢٤)، وصورة أخرى لأب مع أطفاله يتبضع في السوق صفحة

(١٥)، وأخرى لأب يداعب طفله من خلال حمله على كتفه صفحة (٣٧). بشكل عام فقيم المجال الأسري بحاجة لعناية أكثر من القائمين على تأليف الكتب وأن يتم ادراجها في أكثر من موقع في جميع الكتب. كما أن قيمتي حسن الجوار وصلة الرحم المدرجة تحت المجال الاجتماعي قد تكررا في كتب المستوى الأول فقط، مما يستدعي النظر في كتب المستوى الثاني لإدراج هذه القيم المهمة لتنمية علاقات الطفل مع أفراد المجتمع. أما بالنسبة لتكرارات قيمة الإيمان بالله وقيمة الشعائر الدينية فقد تركزت بشكل واضح في خبرة الإسلام ديني الموجودة في كتب المستوى الثاني رغم إمكانية تدعيم باقي محتويات الكتب للمستويين الأول والثاني بالقيم الدينية، لما لها من أثر إيجابي في حث الفرد على القيام بالسلوك الصحيح في جميع مناحي الحياة.

ورغم احتواء الكتب لمجموعة من القيم التربوية إلا أن هناك افتقار في الموازنة بين ما تتضمنه الكتب من قيم وبين الأهداف التربوية الواردة في دليل معلمة الرياض ومشروع القيم التربوية التي تبنته وزارة التربية، إذ تبين غياب كامل لبعض القيم التربوية المهمة، حيث جاءت تكراراتها بنسبة (٠٪) في جميع الكتب، وهذه القيم هي: استخدام الأسلوب العلمي لحل المشكلات، تنمية التفكير الناقد، الصدق، الأمانة، الصبر، التسامح، الاحسان. كما أن هناك قيماً تربوية تم الإشارة إليها مرة واحدة فقط في كتب اللغة العربية وهي قيم تنمية الإبداع والابتكار، مساعدة المحتاج، صورة الوطن محلياً وإقليمياً. وجدير بالذكر أن بعض هذه القيم التي تعاني من قصور في تغطيتها في كتب رياض الأطفال قد تم اضافتها لقائمة القيم التربوية في هذه الدراسة بعد تبنيها من دليل مشروع القيم التربوية في رياض الأطفال للمستويين الأول والثاني (ضيف الله وآخرون، ٢٠١٣؛ ب)، مما يؤكد وجود فجوة بين محتوى الكتب من قيم تربوية وبين أهداف رياض الأطفال المتعلقة بالقيم، وقد يعزى سبب القصور في عدم ادراج هذه القيم في كتب رياض الأطفال إلى إمكانية تدريسها بطرق أخرى من خلال الأنشطة المتنوعة خلال اليوم الدراسي، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية تضمينها في كتب رياض الأطفال كي يتحقق التكامل والتوازن في تدريس تلك القيم.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة العناية بمواءمة الأهداف التربوية التي تعنى بالقيم مع ما يتم تضمينه في الكتب لكي يتم تنمية القيم التربوية للطفل بشكل متوازن وشامل.
- ضرورة العناية بتوزيع القيم بصورة متوازنة على جميع كتب رياض الأطفال.
- الاستفادة من قائمة القيم التربوية في هذه الدراسة وتضمن الكتب بالقيم التي تم إهمالها بالكلية وزيادة تضمين القيم التي لم تحظ بتكرارات كافية ومنها القيم الدينية.
- ضرورة اهتمام المعلمات بالقيم التربوية وخاصة تلك التي قلت تكراراتها من خلال إضافة بعض التطبيقات لمواقف من حياة الطفل الواقعية.

## البحوث المقترحة

- قياس الوعي بأهمية تضمين القيم التربوية في المنهج لدى معلمات رياض الأطفال.
- تقويم خبرات وأنشطة رياض الأطفال على ضوء مدى اهتمامها بالقيم التربوية.
- تحليل القيم التربوية في القصص الموجهة لطفل الروضة.

## **Educational Values in Kindergarten Textbooks in Kuwait**

**Dr. Huda Sh. Al-Enezi**

Kuwait University - College of Education  
State of Kuwait

### **Abstract**

This study aims to identify the educational values contained in the books of kindergarten in Kuwait. The sample consisted of Arabic language, Math, English language books for KG1 and KG2. To achieve the study aims, a list of educational values was developed, that included (37) minor values distributed to six domains: cognitive, personal, family, citizenship, social, religious. The results showed that the number of values available in all books is (31) values. Arabic language books came in the first rank regarding some values, followed by Math books, and then English language books. The total frequency of educational values in all kindergarten books is (1341) frequencies; the cognitive domain came in the first rank with (788) frequencies, whereas the religious domain came in the last rank with (53) frequencies. Also, there is a complete absence of some educational values in all books, and some of the educational values have been mentioned only once.

## المراجع

- ١ - الأحمر، عبد السلام (٢٠٠٥). آليات إدماج القيم في منهاج التعليم. الندوة الدولية في موضوع: القيم الإسلامية ومناهج التربية والتعليم، من ٢١ إلى ٢٣ نوفمبر. المركز المغربي للدراسات والأبحاث التربوية الإسلامية.
- ٢ - باصرة، انتصار علي وباحارثة، زينب هادي (٢٠١٥). دور مربيات رياض الأطفال مدينة المكلا في تنمية القيم. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠ (٦)، ٣٠٣-٣٣٩.
- ٣ - بهجات، ريم محمد (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية قيم الانتماء والمواطنة لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، (٢١)، ٣٨٣-٤٥٨.
- ٤ - الجراح، مصباح توفيق (٢٠١٦). القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة، (١٨)، ١٧٩-٢١٣.
- ٥ - الحبيب، علي والهولي، عبير (٢٠٠٩). منهج رياض الأطفال الحديث: الأنشطة وأسس بناؤه. الكويت: مكتبة الفلاح.
- ٦ - حبيب، كوثر محمد (٢٠١٤). أداء رياض الأطفال بدولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار. مجلة الطفولة والتربية، (٢٠)، ١٥-٧٦.
- ٧ - خزعلي، قاسم محمد (٢٠١٠). القيم الإسلامية المتضمنة في النتاجات التربوية الواردة في المنهاج الوطني التفاعلي لمرحلة رياض الأطفال الحكومية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١ (٤)، ١٩٧-٢٣٠.
- ٨ - خلف، كريم وياسر، بثينة (٢٠١٣). القيم المتضمنة في كتاب مبادئ العلوم

- للف السادس الابتدائي على وفق تصنيف وايت. مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، ١٦(١)، ٢٧٧-٢٩٧.
- ٩ - الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠١٤). تحليل المحتوى في المناهج والكتب الدراسية، الدليل والمرشد: النظري والعملي والمعايير. عمان: زمزم.
- ١٠ - دياب، صباح (٢٠١٣). القيم التربوية في منهج العلوم والتربية الاجتماعية والخلقية لطفل ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف: دراسة تحليلية. عالم التربية، ٢(٤٤)، ١٩٧-٢٧١.
- ١١ - سعيد، سحر رؤوف (٢٠١٢). القيم التربوية السائدة في مضامين ملصقات الاطفال العراقية. مجلة جامعة بابل. العلوم الإنسانية، ٢٠ (٢)، ٥٦٢-٥٨٤.
- ١٢ - سلوم، طاهر وجمل، محمد (٢٠٠٩). التربية الأخلاقية: القيم مناهجها وطرائق تدريسها. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- ١٣ - السليم، بشار (٢٠١٥). القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. دراسات العلوم الاجتماعية، ٢(٤٢)، ٦٠١-٦١٧.
- ١٤ - ضيف الله، ناجي وآخرون (٢٠١٣ أ). دليل معلمة رياض الأطفال لمشروع القيم التربوية للمستوى الأول. الكويت: وزارة التربية.
- ١٥ - ضيف الله، ناجي وآخرون (٢٠١٣ ب). دليل معلمة رياض الأطفال لمشروع القيم التربوية للمستوى الثاني. الكويت: وزارة التربية.
- ١٦ - عبد الحليم، أحمد المهدي وآخرون (٢٠١١). المنهج المدرسي المعاصر: أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره. ط٣. عمان: دار المسيرة.
- ١٧ - عبد الرؤوف، طارق والمصري، إيهاب. (٢٠١٣). القيم التربوية والأخلاقية: مفهوماها، أسسها، مصادرها. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ١٨ - العبيد، نهاد (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة. الكويت: مكتبة الفلاح.



١٩ - عتوم، كامل (٢٠١٦). دراسات تحليلية للقيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الأساسية الثلاثة الوسطى من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مؤتة للبحوث والدراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٣١ (١)، ١١-٤٠.

٢٠ - العصفور، ضياء سعد وآخرون (٢٠١١). دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال: المستوى الثاني. الكويت: وزارة التربية.

٢١ - الغانم، هيفاء وآخرون (٢٠١٠). دليل المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال: المستوى الأول. الكويت: وزارة التربية.

٢٢ - فرماوي، فرماوي والمجادي، حياة (٢٠٠٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية. الكويت: مكتبة الفلاح.

٢٣ - الكنانى، ممدوح (٢٠١٦). تنمية إبداع الطفل. الكويت: مكتبة الفلاح.

٢٤ - محمد، أسامة (٢٠١٣). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢ (٣)، ٢٧٠-٣٠٥.

٢٥ - مرسي، منال ومشهور، كندة (٢٠١٢). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الاطفال في الجمهورية العربية السورية. مجلة الفتح، ٤٨، ٣٧٣-٣٥٥.

٢٦ - المطلق، فرح والعمارين، يحيى (٢٠١٤). المرجع في تحليل محتوى المناهج. منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

27 - Acat, B., & Aslan, M. (2012). A new value classification and values to be acquired by Students related to this classification. **Educational Sciences: Theory and Practice**, 12(2), 1472- 1474.

28 - Al-Hooli, A., & Al-Shammari, Z. (2009). Teaching and learning moral values through kindergarten curriculum. **Education**, 129(3), 382-399.

29 - Bredekamp, S., & Copple, C. (1997). **Developmentally appropriate practice in early childhood programs**. Washington, D.C.: National Association for the Education of Young Children.

30 - Camilli, G., Vargas, S., Ryan, S., & Barnett, W. S. (2010). Meta-analysis

- of the effects of early education interventions on cognitive and social development. **Teachers College Record**, 112, 579-620.
- 31 - Center on the Developing Child at Harvard University (2016). **From best practices to breakthrough impacts: A science-based approach to building a more promising future for young children and families.** Retrieved from [www.developingchild.harvard.edu](http://www.developingchild.harvard.edu).
  - 32 - Feeney, S., Christensen, D., & Moravcik, E. (2015). **Who am I in the lives of children: An introduction to early childhood education.** Englewood Cliffs, N.J: Merrill.
  - 33 - Güngör S. K., Güzel D.B. (2017). The education of developing responsibility value. **Journal of Education and Training Studies**, 5(2), 167- 179.
  - 34 - Heckman, J.J. and Masterov, D.V. (2007). The productivity argument for investing in Young children. **Review of Agricultural Economics**, 29(3), 446-493.
  - 35 - Johansson, E., Cobb-Moore, C., Lunn-Brownlee, J., Ailwood, J., Walker, S., Boulton- Lewis, G. (2014) Children's perspectives on values and rules in Australian early education, **Australasian Journal of Early Childhood**, 39(2), 12-20.
  - 36 - Lovat, T. & Clement, N. & Dally, K. & Toomey, R.(2010). Values education as holistic Development for all sectors: Researching for effective pedagogy. **Oxford Review of Education**, 36(6), 713-729.
  - 37 - Morrison, G. S. (2014). **Early childhood education today.** Upper Saddle River, N.J: Merrill/Prentice Hall.
  - 38 - Nazam F., Husain A. (2016). Exploring spiritual values among school-children. **International Journal of School and Cognitive Psychology**, (3), 1-5.
  - 39 - Sulzer-Azaroff, B., & Mayer, R. (1977). **Applying behavior-analysis procedures with Children and youth.** New York: Holt, Rinehart and Winston.
  - 40 - Ülavere, P., & Veisson, M. (2015). Values and values education in Estonian preschool Child care institutions. **Journal of Teacher Education for Sustainability**, 17(2), 108-124.
  - 41 - UNESCO (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organi-

zation). (2014). Roadmap for implementing the Global Action Programed on Education for Sustainable Development. France: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

